### ينافس ضمن مسابقة نظرة ما

## اشتباك يشارك رسمياً في مهرجان كان

ينطلق فيلم اشتباك للمخرج محمد دياب في عرضه العالمي الأول من خلال الدورة الـ٦٩ من مهرجان كان السينمائي (١١ إلى ٢٢ مايو)، الذي يُعد أحد أهم الفعاليات في الأجندة السينمائية الدولية، حيث من المقرر أن ينافس الفيلم ضمن قسم نظرة ما الذي يعتبر أهم أقسام المهرجان مع مسابقته الرسمية، والذي كان فيلم بعد الموقعة للمخرج يسري نصر الله هو آخر الأفلام المصرية التي شاركت في فعالياته عام ٢٠١٢.

وكانت مجلة سكرين إنترناشيونال قد اختارت اشتباك ليكون واحداً من أكثر الأفلام الجذابة لمديري المهرجانات السينمائية في عام ٢٠١٦، وبينما تضم القائمة ٥٤ فيلماً من أنحاء العالم، كان اشتباك هو الفيلم الوحيد الذي اختارته المجلة من العالم العربي.

اشتباك يتناول حالة الاضطراب السياسي التي تلت عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، وهو من تأليف خالد ومحمد دياب مخرج الفيلم، وإنتاج مشترك بين فرنسا، مصر، ألمانيا والإمارات العربية المتحدة. وتدور أحداث الفيلم داخل عربة ترحيلات تابعة للشرطة مكتظة بالمتظاهرين من المؤيدين والمعارضين، وتم تصوير مشاهد الفيلم في مساحة لا تزيد مساحتها بالحقيقة عن ٨ أمتار، حيث يتفاعل عدد كبير من الشخصيات ضمن دراما تتضمن لحظات من الجنون، العنف، الرومانسية والكوميديا أيضاً. فريق التمثيل بالفيلم يضم النجمة نيللي كريم، طارق عبد العزيز، هاني عادل، أحمد مالك، محمود فارس، محمد عبد العظيم، جميل برسوم وآخرين.

## لقاء نيكسون وألفيس في فيلم كوميدي

لم تكن صورة أول هبوط على سطح القمر أو احتراق برجي مركز التجارة العالمي في ١١ سبتمبر أيلول ٢٠٠١ من بين الصور الأكثر طلباً في الأرشيفات الوطنية الأميركية بل صورة الرئيس ريتشارد نيكسون وهو يصافح ألفيس بريسلي في المكتب البيضاوي في ديسمبر كانون الأول ١٩٧٠ بعد اجتماع بين اثنين من الشخصيات المحورية في أميركا القرن العشرين.

ويعيد الفيلم الكوميدي الجديد «ألفيس ونيكسون» تصوير لقائهما في البيت الأبيض،

كيفن سبيسي الذي يقوم بدور نيكسون إنه قضى ساعات يستمع إلى شرائط نيكسون ويشاهد مقاطع مصورة للرئيس. ولا توجد سجلات لما دار بالضبط في اليوم الذي طلب فيه بريسلي الاجتماع مع نيكسون. ولم يبدأ نيسكون سجلاته السرية في المكتب البيضاوي لذا فإن كتاب السيناريو اعتمدوا بشكل كبير على روايات مباشرة من جيري شيلينج صديق بريسلي وبد كروج مساعد نيكسون. وقال مايكل شانون الذي جسد دور بريسلي وكان يبلغ من العمر ثلاث سنوات عند وفاة المغني في ١٩٧٧ «لم أكن من عشاق بريسلي. لم امتلك تسجيلاته أو أي شيء.. لكني سعيد فعلاً بأن كان هناك سبب لتقصي الفيس لأنه لا يوجد أي شخص آخر يشبهه ليس فقط فيما يتعلق بنطاق شهرته لكن في النظام الفريد في حياته. اعتقد أنه كان يحاول دائماً معرفة «لماذا أنا؟»».

واستمع شانون لمقابلات وزار شقة صغيرة في ممفيس حيث قضى بريسلي سنوات مراهقته. وتعلم أيضا الكاراتيه استعدادا لمشهد حيث يعرض بريسلي خطوات حزامه الأسود لنيكسون المندهش.

### شباك التذاكر

#### الشحنة الثمينة

النوع: أكشن.
الزمن: ٩٥ دقيقة.
البطولة: بروس ويلس، كلير فلوراني.
الإخراج: ماكس أدمز.
التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول عملية سرقة لم يكتب لها النجاح ليقوم زعيم العصابة (بروس ويلس) بمطاردة امرأة شابة يتشكك في ولائها، ومن أجل استعادة الثقة المفقودة تخطط لسرقة شحنة من الأحجار الكريمة النادرة.

#### تدمير

النوع: دراما.
الزمن: ١٠٠ دقيقة.
البطولة: ناعومي واتس، جيك جليئهال.
الإخراج: جان – مارك فاليه.
التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول رجل مصرفي تتبدد حياته العاطفية ومشاعره بعد الرحيل المأساوي لزوجته في حادث سير أليم خرج منه سالما بأعجوبة، فيبدأ في تحليل تفاصيل حياته من جديد في محاولة لفهم الأخطاء التي اقترفها في حياته من أجل إعطاء معنى لحياته.

## «الصياد وحرب الشتاء».. وأَزَليّة الصراعِ بين الخير والشر

يعود فيلم الفنتازيا والخيال الأمريكي «الصياد وحرب الشتاء» بجزئه الثاني ليسلط الضوء على أزلية الصراع بين الخير والشر، في إطار من الأكشن والمغامرات.

ويعتبر الفيلم امتدادًا للجزء الأول الذي حمل عنوان «بياض الثلج والصياد» (إنتاج ٢٠١٢)، والذي يعرض في دور السينما المحلية.وبعد الهزيمة الكبيرة لرافينا، ملكة الشر، على يد بياض الثلج (سنو وايت) في الجزء الأول من الفيلم، تعود رافينا، لتفاجئنا بمحاولات قاسية ومستميتة للقضاء على الأميرة المحبوبة.

وفي تطور جديد لمسار الأحداث تتدخل شقيقة ملكة الشر، بعد أن قضت أعوامًا طويلة وهي حبيسةٌ في قصرٍ جليدي، لمساعدتها في تحقيق مآربها، ولتتضاعف المخاطر المحيطة ببياض الثلج.

ويعود الصياد القوي ليقف إلى جانب بياض الثلج في أجواء من الألفة والرومانسية، وليشكلا تحالفًا قويًا لمواجهة قِوى الشر.

النجم الأسترالي الوسيم كريس هيمسوورث، يتقمص من جديد دور الصياد في فيلم «الصياد : حرب الشتاء» وهو تتمة لفيلم « بيضاء الثلج والصياد» الصادر عام ٢٠١٢.

في هذا الجزء، تستعين ملكة الثلج فرايا بالصياد إيريك، لحماية مملكتها من الشر المحدق بها وذلك بعد قضائها لعقود من الزمن محبوسة في قصر جليدي، نتيجة لسحر أختها رافينا.

الصياد أيريك، لم يكن مقتنعا بمساعدتها في البداية، ولكنه يقبل هذه المهمة بتأثير من حبيبته سارة، التي تعلم سروفاة الساحرة الشريرة رافينا. يقول الممثل كريس همسوورث:«لقد أحببت الفيلم الأول لزمن طويل، في هذا العمل، أردت أن تكون شخصية الصياد ممتعة أكثرويغلب عليها طابع الفكاهة، لأنه في الجزء الأول، كان هذا الصياد شخصا مكتئبا للغاية، في هذا الفيلم، سنعرف لماذا تغير طبعه، فقد تعرف إلى حب حياته وهي امرأة مثيرة حقا، لقد أحببت السيناريو، منذ أن قرأته لأول مرة».

إيميلي بلانت تتقمص في هذا الفيلم دور ملكة الثلج، فرايا التي تتحول إلى مشعوذة، لها قدرة غريبة على التعامل مع الثلج بعد مقتل ابنتها على يد أختها الغيورة رافينا.

تقول الممثلة إيميلي بلانت:أعتقد حقا أنها أول شخصية شريرة أقدمها على الشاشة، لقد أحببتها كثيرا،لأنها شريرة ولكنها ممتعة في الوقت ذاته، إنها إمرأة اعادية جدا، تبحث عن أشياء بسيطة في الحياة، مثل الوقوع في الحب وإنجاب أطفال، لكنها تمر بظروف مروعة، تجعلها تتغير كليا لتتحول إلى ملكة الثلج البغيضة.

والعمل من إخراج سيدريك نيكولا ترويان، وسيناريو كريغ مازن، وموسيقى جيمس نيوتن هاورد، وتصوير فيدون بابامايكل.

ويشارك في بطولته؛ كل من كريس هيمسوورث، إيميلي بلنت، جيسيكا شاستاين، سام كلافلن، نيك فروست، روب برايدون، ألكسندرا روتش، بالإضافة إلى النجمة الحسناء تشارلز ثيرون.

### فيلم شاروخان الجديد يحطم شباك التذاكر في باكستان

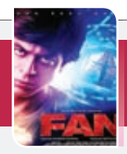


سجل فيلم النجم شاروخان Fan رقما قياسيا جديدا في شباك التذاكر في باكستان حيث حصل علي ٥٠ مليون روبية في الأيام الثلاثة الأولى من عرضه في دور السينما هناك.

شاروخ الذي يلعب في Fan دورا مزدوجا كانت قوة نجوميته واضحة في الأيام الثلاثة الأولى من العرض في كل من الهند وباكستان.

يذكر أنه تم رفع الحظر المفروض على عرض الأفلام الهندية في دور العرض الباكستانية في عهد الحاكم العسكري السابق الجنرال برويز مشرف.

### كرستين ستيوارت تتلقى إشادة عن دورها في «EQUALS»

تلقت الممثلة كرستين ستيوارت إشادة كبيرة على ظهورها في فيلم «Equals»، المقرر طرحه في دور العرض ٢٧ مايو المقبل.

وفي هذا الإطار، طرحت الشركة المنتجة للفيلم الدعاية النهائية له بدور العرض، وهو من بطولة كرستين ستيوارت ونيكولاس هولت وجاي بيرس، وإخراج دراك دورمس، وتدور أحداثه حول مجتمع يتجرد من العلاقات الإنسانية، بما فيها «الصداقة والحب»، ليقرر ستيوارت وهولت كسر قاعدة الواقع بقصة حب جرفتها المشاعر إليهما.

### سينماتك

من ذاكرة السينما

## مشوار عمر..!! «٢»


حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh


في فيلم (مشوار عمر – ١٩٨٥)، يبدأ عمر مشواره الإجباري بتوصيل صندوق مجوهرات إلى طنطا حيث كلفه والده بذلك.. فماذا يصادف في مشواره هذا؟ نراه يلتقي بشخصيات ونماذج إنسانية كثيرة.. نماذج تجسد حالات ومواقف كثيرة وترصد الكثير من التحولات والتطلعات الاستهلاكية المستجدة، يتعرف من خلالها على سلوكياتهم وممارساتها. في البدء يلتقي بشاب قروي اسمه عمر أيضاً (ممدوح عبدالعليم)، شاب بسيط فقير وساذج، ليست لديه طموحات من أي نوع، مستسلم لقدره بالعمل في محطة بنزين حيث يلتقيه عمر الأول عندما ينفذ بنزين سيارته. لكنه يقبل بسرعة عرض عمر له بمصاحبته في مشواره وتوفير عمل مناسب له في القاهرة، وذلك رغبة منه في تحقيق حلمه بالتخلص من حالة الفقر والواقع الصعب الذي يعيشه، وذلك رغم معارضة والده الفلاح لفكرة السفر.

كما يلتقي عمر بسائق الشاحنة (أحمد عبدالوارث) الحرامي الحاقد على مجتمعه، هذا المجتمع الذي علمه أن يكره ويقتل ويتحدى كل القوانين. أيضاً هناك نجاح (مديحة كامل) المرأة التي دفعتها ظروفها إلى الانحراف. والكثير من الشخصيات والأحداث والتفاصيل الصغيرة، التي جعلت من هذا المشوار عبارة عن تجربة ذاتية هامة ومؤثرة يكتسبها عمر في النهاية عندما يجد نفسه وحيداً ضائعاً ويائساً داخل سيارته المحطمة فوق صخور شاطئ البحر المهجور. هنا يجد نفسه في مواجهة ذاته، فأما أن يعيد النظر في مشوار حياته القادمة، أو يكرر المشوار ذاته. فالفيلم لا يوضح لنا ذلك، لكننا نشعر بأن تغييراً كبيراً سيطرأ على حياة عمر، يتبعه تغيير في مواقفه وعلاقاته ورؤيته للحياة.

إن محمد خان في فيلم (مشوار عمر) يقدم تجربة سينمائية جريئة طموحة وغير تقليدية بالنسبة للسينما المصرية. ويتضح ذلك منذ اللقطة الأولى.. منذ الدقائق الأولى. حيث يضعنا أمام شخصيته الرئيسية مباشرة، ومن خلال لقطات سريعة وخالية من أية ثرثرة حوارية، مختصراً بذلك كل ما يمكن أن يقال من شرح وتقديم مطول عودتنا عليه الأفلام المصرية التقليدية. كما لا يفوتنا الإشارة إلى أن محمد خان قد جعل من نجاح وعمر الثاني شخصيتين مساندتين للشخصية المحورية، حتى يبرز ما في أعماق الأخيرة من متناقضات سلوكية أخلاقية ونفسية. وهو لا يتخذ موقفاً مباشراً من هاتين الشخصيتين، فهما مناسبتان لظروف ذاتية وموضوعية، ولكنه يعرض مبرراتهما بشكل صادق وموضوعي، تاركاً للمتفرج الحرية في إصدار الحكم عليهما، هذا بالإضافة إلى أن محمد خان هنا لا يعتمد على الحدوتة التقليدية المتمثلة في الحبكة البسيطة لسرقة المجوهرات من السيارة، والمحاولة اليائسة لاستعادتها، وإنما يهتم اهتماما خاصاً بشخصياته وما تصادفه من أحداث ومواقف، بغية التعبير عن وجهة نظره ورؤيته السينمائية إزاء تلك الشخصية البورجوازية الطفيلية التي برزت بشكل واضح في مجتمع الانفتاح الاقتصادي الاستهلاكي. ثم أننا نراه هنا قد استغنى تماماً عن الموسيقى التصويرية واكتفى بصوت إذاعة مونت كارلو منطلقاً من داخل السيارة بما يحويه من أخبار وحوار مع نجوم المجتمع وأغنيات وموسيقى الروك أند رول. وبالطبع لم يأت هذا الاختيار اعتباطيا، بل جاء تعبيراً عن جو الانحباس لدى عمر وتعلقه بهذه السيارة.

أما نهاية الفيلم فقد كانت منطقية إلى حد كبير، حيث نلاحظ ابتعاد محمد خان عن النهايات الملفقة ذات الحلول النمطية السهلة. فنحن نرى عمر وقد قذفت به ظروف مشواره في مكان مهجور، بعد أن نجح سائق الشاحنة في سرقة المجوهرات، وعاد عمر الثاني إلى مكانه الطبيعي وهو العمل في الأرض، بعد ضياع أحلامه وتبخرها. وواصلت نجاح مسيرتها الخاصة جداً. وكما عودنا خان في جميع أفلامه، انطلق بكاميرته إلى الأجواء الرحبة والحياة العادية لتكون شاهدة على ما يدور ويحدث أمامها من حالات ومواقف ناقلة لكل الانفعالات والممارسات الصادرة من شخصيات الفيلم، ونجحت بالفعل في تجسيد كل ذلك بأمانة وصدق وتلقائية مناسبة غير مقحمة بقيادة مدير التصوير طارق التلمساني.

وأخيراً .. نؤكد من جديد بأن فيلم (مشوار عمر) يعتبر علامة بارزة وهامة ليس في مشوار محمد خان السينمائي فحسب، بل في مسيرة السينما المصرية.

### سينما العالم

## «أرض الألغام» .. حب وكراهية، انتقام ومصالحة

«أرض الألغام»، فيلمٌ دانماركي ألماني للمخرج الدانماركي مارتن زاندفيليت، يروي أحداث فصل غائب من فصول الحرب العالميةً الثانية، عندما تم وضع أسرى الحرب الألمان في الدانمارك للعمل على إزالة الألغام التي زرعتها بلادهم، وأكثرهم صبيةٍ صغارٌ في السن ولا يفقهون شيئاً عن المتفجرات. الفيلم أثار ضجةً عالمية وتلقى الكثير من النقد منذ بداية عرضه في دور السينما الألمانية قبل حوالي أسبوعين. وحول هذا الفيلم يقول المخرج: «خطرت لي فكرة صنع فيلم عن الجانب المظلم لتاريخ الحرب الدانمارك لأنه عادة ما نسمع القصص عن طيبتنا ومساعدتنا للآخرين في تلك الفترة، ولكن أعتقد أن جميع الدول لديها جوانبها المظلمة،عندها فقط بدأت البحث».

بأيديهم الغضة، راح الفتية يحبون في الرمال، بحثاً عن الألغام تحت إشراف الرقيب الدانماركي، كارل ليوبولد راسموسن. ويضيف المخرج: «عندما علمت في البداية أن الألمان أجبروا على إزالة الألغام من الشواطئ، أصبحت أكثر اهتماماً بالقصة وذعرت من هول فكرة أن الأطفال هم من توجب عليهم القيام بهذا العمل. لطالما شعرت بأنه بالطبع يجب على الألمان إزالة الألغام بأنفسهم، ولكن هل كان من الضروري أن يكونوا أطفالاً»؟.

ولأنه بالكاد وجد وثائق حول هذا الموضوع، اعتمد مارتن على نفسه في البحث. فتوجه إلى المقابر، وسجلات المستشفيات والتحدثت إلى المؤرخين الذين اهتموا بتاريخ الشواطئ الدنماركية وعرضوا عليه مجموعة ضخمة من الصور والأشياء المهمة. وقال المخرج: «لا يوجد كتاب تاريخ واحد كتب عن هذا الموضوع، لذلك شعرت بأنه كان موضوعاً لم يرد أحد المساس به. ولكن نأمل يصبح هناك الآن جدل وربما كتاب تاريخ حول هذا الموضوع».

استخدم المخرج العبارة التالية كنقطة دخول إلى هذه القصة التي تنطوي على الحب والكراهية والانتقام والمصالحة: «بكامل التعاطف مع محنة جميع شخصياته، «أرض الألغام» هو أكثر من مجرد تطهيرٍ من الماضي الحديث، وإنما هو حول ترميم الإنسانية فينا جميعا».

### أضخم فيلم رعب عربى يتم تصويره بالقاهره

خلال هذه الايام يتم تصوير أضخم فيلم رعب على مستوى العالم العربى «فيلم رهف» و الذى يجمع بين الاكشن و الاثارة و الرعب فى وقت واحد و يجمع هذا الفيلم الضخم بين العديد من نجوم العرب حيث تقوم ببطولته ملكة جمال لبنان الفنانه سماح غندور و من مصر يتواجد الفنانون ناصر عثمان وعلاء مرسى و احمد على و من سوريا الفنان فاروق الشامى، الفيلم تأليف الكويتى مصعب الفيلكاوى و أنتاج شركة سينى فيجن الكويتية للانتاج الفنى و الشركة اللبنانية MS للانتاج الفنى و السينمائى و أخراج المخرج الكويتى عزيز أسكندر .

و تدور احداث هذا الفيلم حول زوج مصرى و زوجه لبنانية حضرا الى مصر بعد زواجهما مباشرة و قررا ان يقضيا شهر العسل فى مدينة الغردقه و اثناء ذهابهما بالسيارة الى الغردقه نفذ بنزين سيارتهما فتوقفت بهما فى مكان مهجور و هو الامر الذى اضطرهما الى دخول اول فيلا يجداها على الطريق لطلب العون و التزود بالبنزين و داخل هذه الفيلا يستقبلهما الفنان ناصر عثمان الذى يجسد شخصيه حارس الفيلا ليعيشا معه اصعب أيام فى حياتهما بين الرعب تاره و الاثاره تارة أخرى و حبس الانفاس تارة ثالثه .

## حورية فرغلي و«طلق صناعي»

طلبت الممثلة حورية فرغلي من المخرج خالد دياب الانتهاء من تصوير دورها في فيلمها الجديد «طلق صناعي» قبل بداية رمضان لتبدأ تصوير الجزء الثالث من مسلسلها «ساحرة الجنوب» بعد الشهر الفضيل مباشرة.

بدأ خالد التصوير أخيراً بعدد من المشاهد الخارجية، فيما لم يتحدد موعد إطلاق الفيلم المتوقع أن يشارك في مهرجانات سينمائية قبل طرحه تجارياً بدور العرض.